

4814- حكم ترديد المأمومين لأذكار الصلاة خلف الإمام - الشيخ

صالح الفوزان

صالح الفوزان

نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من مستمع سوداني مقيم في الطائف رمز الى اسمه بالحروف الف ميم اخونا عرضنا له بعض القضايا في حلقة مضت وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ صالح فيقول في احدى البلدان بعد - [00:00:00](#) من الصلاة يسبح الامام فيسبح المأمومون خلفه. وهكذا في التحميد والتكبير. ثم يرفع يديه بالدعاء تؤمن الناس على دعائه. فهل هذا من السنة في شيء؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم - [00:00:20](#) على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. لا شك ان الذكر بعد الفراغ من الصلاة مشروع بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من انه كان اذا سلم من الصلاة استغفروا الله ثلاثا وهو مستقبل القبلة ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:00:40](#) تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم ينصرف الى اصحابه ثم يواصل الذكر عليه الصلاة والسلام وهم كذلك يذكرون الله عز وجل بما ورد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين -

[00:01:00](#)

فله الدين ولو كره الكافرون الى غير ذلك مما ورد عنه صلى الله عليه وسلم ثم يقول فما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم منه تشبيح والتكبير والتحميد كل كلمة ثلاثا وثلاثين ويكون تماما مئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله - [00:01:20](#) والحمد وهو على كل شيء قدير ولكن هذا الذكر لا يقال بصفة جماعية لا التسبيح ولا التكبير ولا التهليل ولا الدعاء وانما كل يذكر الله آآ مع نفسه منفردا لا يكون بصوت جماعي ولا يكون بصوت من الامام والمأمومين - [00:01:40](#) بدون او يؤمنون كل هذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان وانما الامام يذكر الله منفردا والمأمومون يذكرون الله كل واحد بنفسه هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يرحل وهكذا كان صحابته يفعلون معه عليه الصلاة والسلام بل قال عليه - [00:02:00](#) والصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة كل بدعة - [00:02:20](#) دعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فالمسلم قد يأتي بعبادة مشروعة لكن على غير الطريقة التي يأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكون مردودة عليه لانه اضاف اليها شيئا ليس له اصل في السنة. فيوجب ذلك ردها. لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#) من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ومن ذلك ما ذكره السائل من ان الامام يسبح او يكبر او يهلل والمأمومون بدون ما يقول بصوت واحد ويتابعونه او يؤمنون يدعوا وهم يؤمنون كل ذلك بدع اضافية فانزل الله بها من سلطان. نعم - [00:03:00](#)